اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني
(دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم)

Primary education teachers' attitudes towards the content of values and attitudes in the second-generation approaches
(A field study of the teachers of the second year of primary education, the Directorate of Education for the State of Mostaganem)

د. مسكيـــــن عبد الله *

جامعة عبد الحميد بن باديس ـــــ مستغانم

Email :meskine84@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 24-06-2017؛ تاريخ القبول: 09-01-2018؛ تاريخ النشر: 01-06-2018

الملخص : تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني، وتمّ اختيار عينة عشوائية طبقية تتكون من (336) أستاذا وأستاذة (257 إناث، 79 ذكور) بمديرية التربية لولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2017/2016، واتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي، وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياسا للاتجاهات، تم التحقق من دلالات صدقه وثباته، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي بواسطة اختبار "ت" لعينة واحدة؛ توصلت الدراسة إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني ؛ والتي تضمنتها مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

وخلصت الدراسة إلى تثمين ما جاءت به مناهج الجيل الثاني من الإصلاحات التي مست مضمون القيم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ القيم والمواقف؛ مناهج الجيل الثاني.

abstract

The current study aims at revealing the attitudes of the teachers of the second year of primary education towards the content of values and attitudes in the second generation curricula. A random sample of 336 teachers (257 females and 79 males)were chosen in the Directorate of Education of Mostaganem State during the academic year 2016/2017. The researcher followed the steps of the descriptive approach. In order to achieve the objectives of the study, he used a measure of trends, the validity and consistency of the signs were verified. After the statistical analysis by the T test for one sample, the study found that the teachers of primary education have positive attitudes towards values and attitudes in the second generation approach which is contained in: Arabic language, Islamic education, civic education.

The study concluded that the valuation came by the second generation of reforms that have touched the content of values curriculum.

Keywords: Trends; values and attitudes; second-generation approaches .

***Corresponding author**

مقدمة البحث:

إن إصلاح المنظومة التربوية عملية حسّاسة وجهد دائم، يهدف إلى تحديث مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر انسجاما مع حاجات الأفراد والمجتمع، كما تهدف إلى تحقيق أهداف محددة للتكوين وتعليم الأجيال المتمدرسة وتثقيفهم بشكل أنجع مما يعدان متداخلان كلاهما يسعيان إلى مدرسة أكثر نفعا و نجاعة.

ويؤدّي المنهاج المدرسي بمضمونه المستقى من الثقافة العامة للمجتمع، إلى محاربة الانحلال القيمي، وتفكك العلاقات الإنسانية، والأسرية، والاجتماعية ... ولا يتحقق هذا الهدف إلا إذا ركزت المدرسة على تنمية وغرس القيم والاتجاهات، والـمـُـتـل لدى المتعلمين.

ومن بين المستجدات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني، تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام العروبة و الأمازيغية) التي تشكّل بانصهارها الجزائري، وكذا تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية، كما أن القيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية، عكس ما كانت عليه في مناهج الجيل الأول، مدرجة كأبعاد في منصوص الكفاءات. ويندرج ذلك كلّه ضمن المحور القيمي؛ الذي يعدّ أحد المحاور المهيكلة لهذه المناهج، والتي تهدف إلى إدماج وتعزيز قيم الهوية: الانتماء إلى الإسلام والعروبة و الأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود، والقيم الاجتماعية والثقافية، والقيم الكونية.

ويمكن القول أن القيم هي "حكم يصدره الإنسان على شيء ما مسترشدًا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محدّدًا المرغوب فيه، والمرغوب عنه من السّلوك وفق العادات، والتقاليد، والعرف، الأحوال الاجتماعية، والسّياسية، والدّينية السّائدة في المجتمع. (علي والعريشي والسّيد، 2013: 70).

فهي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحثّ عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي، فهي تستمر خلال التاريخ، ومن ثم فهي تحافظ على هوية المجتمع (الدسوقي، 2000: 111)

وتعتبر القيم والاتجاهات موجهات السلوك في حياتنا الاجتماعية، كما أنها تساعدنا على التنبؤ بسلوك الفرد في كثير من المواقف الاجتماعية، وتتفق القيم والاتجاهات في أنها تلعب دورًا هامًّا في تكوين الشخصية، كما تتفق من حيث إنها تعتبر دوافع السلوك (علي وآخرون، 2013: 86). ويرى معمرية (2007: 278) أن "الموضوعات والقضايا والمواقف التي يكوّن الناس اتجاهات إزاءها، ليست هي الموضوعات والقضايا والمواقف التي تمثل حقائق ثابتة لا يختلف الناس حولها، بل تتكوّن الاتجاهات حول الموضوعات والقضايا والمواقف ذات الطابع الجدلي العامّ، أي تلك التي يتجادل الناس حولها، بحيث يكون لكل منهم وجهة نظر وميل مختلف عن الآخرين إزاءها.

وفي هذا الصّدد؛ تعتبر اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني الدافع لإنجاز هذه الدراسة؛ وذلك لمعرفة طبيعة اتجاهاتهم إزاء هذه التغييرات التي مسّت مضمون القيم والمواقف في موادّ اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

أولا: إشكالية البحث

إن القيم تعمل على إيجاد نوع من التوازن، والثبات للحياة الاجتماعية، فالحياة الاجتماعية تكون مستحيلة بدون القيم، حيث إن النظام الاجتماعي لا يستطيع الاستمرار بدون القيم، وبالتالي لا يمكن تحقيق أهداف الجماعة فلا بدّ من وجود القيم كمعيار أساسي توجّه سلوك الجماعة نحو هدف مشترك، كذلك تعمل القيم على حفظ نشاط الفرد متناسقا، وصيانته من التناقض، والاضطراب، فتصبح آراء الفرد متّسقة، ومتّزنة غير متناقضة (علي وآخرون، 2013: 72).

كما تلعب القيم دورا هامّا وحسّاسّا في تربية الأفراد داخل المجتمع؛ فهذا الأخير يسعى إلى تحقيق الاتزان السلوكي لأفراده؛ وتحقيق التوافق بين مصالحهم الشخصية ومصلحة المجتمع؛ وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة ... الخ؛ وهذه الأهداف التي يصبو المجتمع إلى تحقيقها تتصل اتصالا مباشرا بالقيم المستمدة من الثقافة السّائدة فيه.

ولقد أجريت عدّة دراسات تناولت العلاقة بين القيم، والاتجاهات، وقد أثبتت هذه الدراسات أن الاتجاهات يمكن أن تتحول إلى قيم، ولكن في ظروف محدّدة، ومن هذه الدراسات دراسة (نجيب إسكندر وآخرون) حيث أشاروا إلى أنّه "إذا تعرض الاتجاه على تجربة قوية تهزّ جذورًا عميقة في شخصية الفرد، فإنه يتحوّل إلى قيمة، وأن القيم شكل أعمق من أشكال الاتجاهات التي تحولت إلى قيم، لتوافر الشرط المعياري، وهو الاختبار التجريبي القوي" (أورد في: علي وآخرون، 2013: 86).

ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدكم على التكيف مع مشكلات العصر، كما تهدف أيضا إلى غرس القيم، والمثل، والعادات، والاتجاهات المرغوب فيها لدى المتعلمين.

وتعتبر القيم أول مصدر للمناهج، وهو اعتبار في محله لأنها أصل كل الفلسفات والعقائد، والأخلاق والثقافات التي تنصاع عنها السياسات التربوية، ولذلك ينبغي أن تتكفل بها المناهج الدراسية بإعطاء الأولوية – كما توصي بذلك المرجعية العامة للمنهاج - للقيم المشكلة للهوية الوطنية، والضامنة للانسجام الوطني وممارسة المواطنة والتضامن الوطني كلازمة وطنية، "كن حر شخصيتك ،كن ابن شعبك، كن ابن زمانك" يبدو أنها الصيغة المثلى للتوفيق بين القيم الفردية والقيم الجماعية، القيم الموروثة والقيم العصرية، القيم الوطنية وقيم الشعوب الأخرى، والمشكلة التي ينبغي تناولها بكل هدوء وحذر تكمن في تحقيق التوازن بين قيمنا الخاصة وتلك الموصوفة بالقيم العالمية بما تعبر عنه من تطلعات إنسانية مشتركة ولكونها إطار يستجيب للمشكلات المطروحة في عالمنا عموما (وزارة التربية الوطنية، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، 2016: 03).

فمن أسباب ودواعي قيامنا بالدراسة الحالية قلة الدراسات – على حد علم الباحث- التي تناولت المتغيرات المتعلقة بالدراسة الحالية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي والمتعلقة بمناهج الجيل الثاني؛ إضافة إلى حداثة الموضوع وما دار حوله من جدل في الوسط التربوي والاجتماعي.

فالمنهاج المدرسي مهما كان محكما في تأليفه وإعداده ومناسبة محتواه مع مستوى التلاميذ؛ فإن المضمون الذي يقدمه منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي في: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية

المدنية حول القيم والمواقف، يعد مقوما هاما في تكوين اتجاهات المعلمين حوله، وعليه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

ـــــ ما هو الاتجاه الذي يحمله أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في منهاج السنة الثانية المطابق لمناهج الجيل الثاني؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1 ـــــ ما هو الاتجاه الذي يحمله أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادّة اللغة العربية؟

2 ـــما هو الاتجاه الذي يحمله أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادّة التربية الإسلامية؟

3 ـــ ما هو الاتجاه الذي يحمله أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادّة التربية المدنية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

بعد عرضنا لمشكلة البحث وما انبثق عنها من تساؤلات، تمّت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية العامة: يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف في منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي المطابق لمناهج الجيل الثاني.

الفرضيات الجزئية:

1 ـــ يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو القيم والمواقف لمادة اللغة العربية.

2 ـــيحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية.

3 ـــ يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو القيم والمواقف لمادة التربية المدنية.

ثالثا: أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات معلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني؛ وتهدف بذلك إلى:

1. التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادة اللغة العربية.

2. التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية.

3. التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو القيم والمواقف لمادة التربية المدنية.

رابعا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوعها في حدّ ذاته، حيث يعدّ اتجاه أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية في مناهج الجيل الثاني سلبًيا كان أو إيجابيًا من أهم دعائم هذه القيم والمواقف؛ والتي تصبو إلى تحقيقها إصلاحات مناهج الجيل الثاني، كونه يؤثر مباشرة في تمكين المتعلم من اكتسابها وتوظيفها في حياته اليومية.

خامسا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالموضوع الذي يتناوله والمتمثل في "اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني"، وبعينة الدراسة المتمثلة في أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي الذين يعملون بمديرية التربية لولاية مستغانم، وبالأداة المستخدمة والمتمثلة في مقياس الاتجاهات، كما تتحدد أيضا بالزمان والمكان اللذان ستجرى فيهما وهما العام الدراسي (2016 ــ 2017) بمستغانم، وستناقش نتائج الدراسة و إمكانية تطبيقها في ضوء هذه الحدود .

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1. الاتجاه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معيّن أو حدث معيّن أو قضية معيّنة إمّا بالقبول أو الرّفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو تحت شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية (شحاتة ونجار، 2003: 16).

وتعرّف الاتجاهات في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصّل عليها أستاذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي على المقياس المعدّ في الدراسة، وتتراوح نظريا ما بين (22 ــــــــــ 110).

2. القيم والمواقف: تشكل القيم كما حددتها المرجعية العامة للمناهج الإطار المرجعي التي تنبثق منه القيم الأخرى، وتصاغ: قيم ترتبط بالحياة واحترام الحياة بكلّ أشكالها، قيم ترتبط بالعمل والمحاسن المتعلقة به، وبالصرامة والضمير المهني.

ومضمون القيم والمواقف في الدراسة الحالية، ما جاءت به مستجدات مناهج الجيل الثاني في مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية

3. مناهج الجيل الثاني: هي المناهج التي جاءت لمعالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول، وامتثال المناهج المدرسية للضوابط المحدّدة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج، وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التَّعلُمات.

الإطار النظري:

أولا: الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاهات

أ. لغة: ورد في معجم العربية الكلاسيكية و المعاصرة أن "الاتجاه : مصدر اتجه، الإقبال على شيء بالوجه، اتجه، اتجاها، قصد، أقبل على" (رضا، 2006: 18).

ب. اصطلاحا: يعرفه جوردون ألبورت بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتّأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثّرا وموجّها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام" (أورد في: الغرباوي، 2007: 09).

2. مكونات الاتجاهات

تتضح مكونات الاتجاهات في ثلاث مكونات نوجزها فيما يلي:

أ. المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه.

ب. المكون الوجداني: ويتعلق بالجانب الانفعالي كمشاعر الفرد اتجاه الشيء، وهذه المشاعر تتكون من خلال خبرات الفرد وتجاربه وثقافته واحتكاكه بالبيئة المحيطة، وهذا المكون يشير إلى شعور عام لدى الفرد يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، فالمكون العاطفي يشير إلى حالات الشعور الذاتية أو المزاجية التي تصاحب الاتجاه (محي الدين، 2002: 52).

ج. المكون السلوكي: يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه (المعايطة، 2000: 162).

3. طرق قياس الاتجاهات: توجد طرق عديدة لقياس الاتجاهات، هناك طرق التقدير الذاتي، وملاحظة السلوك الفعلي، والاستجابة الفيزيولوجية، والأساليب الاسقاطية، وسنكتفي بثلاث طرق من طرق التقدير الذاتي لأنها أكثر شيوعا:

أ. طريقة بوجاردس: ظهرت طريقة بوجاردس عام (1925) لقياس (البعد الاجتماعي) أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة، ويحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض المواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه ، و تقبله أو نفوره ، وقربه أو بعده بالنسبة للجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين. (أورد في: يعقوب، 1989: 170).

ب. طريقة جثمان: حاول جثمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا إذا ما هو أنه إذا وافق على عبارة معينة لابد أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الإبصار فإذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف أعلى منه)، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كان قد اختار العبارات نفسها. (أورد في: ملحم، 2001: 340).

ت.طريقة ليكرت: يقوم الباحث بإعداد مجموعة من العبارات تتعلق بمحتوى الاتجاه المطلوب قياسه فنجد في طريقة ليكرت أمام كل عبارة درجات من الموافقة والمعارضة مثل(أوافق جدا، أوافق، متردد، معارض، معارض بشدة) ويطلب من المفحوص أن يضع علامة على الإجابة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير ونفس الشيء بالنسبة لكل عبارة يتضمنها المقياس (المعايطة،2000 : 182).

ثانيا: مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني

1. تعريف المنهاج

أ. لغة: نهج ومنهاج بمعنى الطريق الواضح، ويقال انتهج الرجل بمعنى سلك، وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى "لِكُلٍّ جَعَلْنَا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" بمعنى الطريق الواضح التي لا لبس فيها ولا غموض(اللقاني، 1995: 24).

ب. اصطلاحا: المنهاج يدّل على كل التجارب التعليمة المنظمة، وكافة التّأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة وكذا كيفيات التقويم المعتمدة. (حثروبي، 2012: 26

2. القيم التي تنميها المناهج الدراسية:

أورد حثروبي، محمد الصّالح (2012: 29- 30) القيم التي تنميها المناهج حسب المرجعية العامة فيما يلي:

أ. قيم الجمهورية والديمقراطية : تنمية روح احترام القانون، واحترام الآخر والقدرة على الإصغاء، واحترام سلطة الأغلبية، وحقوق الأقليات.

ب. قيم الهوية: التحكم في اللغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية)، وتقدير الموروث الحضاري الذي تحملانه من خلال ــ خاصة ــ معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته، والتّعلق برموزه، والوعي بالانتماء، وتعزيز المعالم التاريخية والجغرافية، والأسس والقيم الأخلاقية للإسلام، وقيم التراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

ج. القيم الاجتماعية: تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي، والتحضير لخدمة المجتمع، وتنمية روح الالتزام والمبادرة، وحب العمل في الوقت نفسه.

د. القيم الاقتصادية: تنمية حب العمل والعمل المنتج المكوّن للثّروة واعتبار الرّأس المال البشري أهم عوامل الإنتاج والسّعي إلى ترقيته والاستثمار فيه بالتّكوين والتّدريب والتّأهيل.

ه. القيم العالمية: تنمية الفكر العلمي، والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، والتحكم في وسائل العصرنة من جهة، ومن جهة أخرى حماية القانون الإنساني بكلّ أشكاله والدّفاع عنه وحماية البيئة، والتّفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

3.القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني:

أورد في دليل كتاب السنة الثانية لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية (2016: 13 - 14)، إدراج القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين إدراج القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني.

اللغة العربية	
الهوية الوطنية	يعتّز بلغته؛ يقدّر مكونات الهوية الجزائرية، ويحترم رموزها؛ ينمي القيم الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية
المواطنة	يتحلى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، ويتحلى بالصّدق في التعامل؛ يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية؛ ينتهج أساليب الحوار؛ وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
التفتح على العالم	يتعرف على ثقافات العالم ويحترمها، وينتهج أساليب التعايش السلمي مع الآخرين، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.
التربية الإسلامية	
الهوية الوطنية	الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري الوطني
الضمير الوطني	التسامح والحوار البناء والتحلي بروح المسؤولية
المواطنة	حب الوطن والمحافظة على البيئة
التفتح على العالم	المبادرة الإيجابية والتضامن والتفتح على الغير، الاحترام، الإيثار
التربية المدنية	
الهوية الوطنية	يكتشف هويته الشخصية

الضمير الوطني	يحترم ألوان العلم والرموز الوطنية
المواطنة	يؤدّي واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين
التفتح على العالم	يكتشف محيطه تدريجيا من القريب إلى البعيد

الإجراءات المنهجية لدراسة:

أولا: منهج الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على الوصف والتحليل والمقارنة، كما يعرف بأنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (شروخ، 2003: 147).

ثانيا: مجتمع الدراسة: حسب الإحصاء الذي قدم للباحث من طرف رئيس مكتب التكوين والتفتيش بمديرية التربية لولاية مستغانم، كان العدد الإجمالي لأساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي 673 أستاذا وأستاذة (أنظر الملحق)؛ موزعين على 10 مقاطعات.

ثالثا: عينة الدراسة:

1. حجم عينة الدراسة: "في مجتمع البحث الذي لا يقل عن مائة عنصر، فالأحسن الاستعلام لدى كل واحد منهم أو لدى 50 % على الأقل من مجموع الـــ 100 عنصر". (موريس، 2010: 319).

وفي الدراسة الحالية فضل الباحث الاعتماد على 50 % أثناء المعاينة، ولدى أخذ هذه النسبة من المجتمع الحالي فإن عينة البحث تصبح مكونة من 336 أستاذًا وأستاذة؛ وذلك وفق المعادلة التالية:

حجم العينة = $\frac{673}{100}$×50= 336 أستاذًا وأستاذة.

ولقد تم اختيار هذه العينة عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية "التي تتم على أساس تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام لها خصائص خاصة متباينة مع بعضها البعض، بحيث تمثل كل طبقة أو صنف منها مجتمعا متجانسا قائما بذاته في كيان المجتمع الأصلي" (مزيان، 2008: 158) ، "فإذا كانت عناصر المجتمع غير متجانسة فإننا نقسم المجتمع إلى طبقات، ثم نأخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة تتناسب مع حجم الطبقة " (النجار، 2007: 25). وتم اختيار العينة في البحث الحالي من كل طبقة (التي تمثل الدائرة) حسب التقسيم الإداري للأساتذة المكلفين بتدريس أقسام السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمستغانم للموسم الدراسي 2017/2016 وفق الطريق العشوائية البسيطة أي وفق المعاينة الاحتمالية: (النجار، 2007: 25)

العينة الطبقية= (حجم الطبقة / حجم المجتمع) × حجم العينة

مثلا: بالنسبة لدائرة مستغانم: حجم العينة = $\frac{123}{673}$×336 = 61 أستاذًا وأستاذة؛ ولقد كان حجم العينة الإجمالي موزعا كما يلي :

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب كل الدوائر.

الرقم	الدائرة	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة
01	مستغانم	123	61
02	حاسي ماماش	59	29
03	عين النويصي	38	19
04	ماسرة	51	26
05	خير الدين	64	32
06	عين تادلس	74	37
07	بوقيرات	85	42
08	سيدي علي	53	27
09	سيدي لخضر	71	35
10	عشعاشة	55	28
المجموع		673	336

2. مميزات عينة الدراسة الأساسية:

أ. حسب الجنس : يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
الذكور	79	23.51
الإناث	257	76.49
المجموع	336	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد إناث عينة الدراسة الأساسية (257 أنثى بنسبة 76.49%) أكبر من عدد الذكور فيها (79 ذكر بنسبة 23.51 %) بفارق قدره (178 فردا أي ما نسبته 52.98%) من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

ب.حسب الرتبة: يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الرتبة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الرتبة.

الرتبة	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ مدرسة ابتدائية	171	50.89
أستاذ رئيسي	56	16.67
أستاذ مكوّن	109	32.44
المجموع	336	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد أساتذة المدرسة الابتدائية (171 بنسبة 50.89%) يفوقون عدد الأساتذة المكونين (109 بنسبة 32.44%)؛ وكذلك عدد الأساتذة الرئيسيين (56 بنسبة 16.67%)، بفارق قدره (62 فرد بنسبة 18.45%) و(115 فرد بنسبة 34.22%) على التوالي.

ج. حسب الخبرة (الأقدمية في مهنة التعليم): يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 03 سنوات	63	18.75
من 03 إلى 10 سنوات	147	43.75
أكثر من 10 سنوات	126	37.50
المجموع	336	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدد الأساتذة الذين تتراوح أقدميتهم في التعليم من 03 إلى 10 سنوات (147 بنسبة 43.75%) يفوقون عدد الأساتذة الذين لهم أقدمية أكثر من 10 سنوات (126 بنسبة 37.50%)، وكذلك عدد الأساتذة الذين تقل أقدميتهم عن 03 سنوات (63 بنسبة 18.75%) بفارق قدره (21 فرد بنسبة 06.25%) و(84 فرد بنسبة 25%) على التوالي.

رابعا: أداة الدراسة

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تتمتع بالشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة ومن أجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث العلمي؛ ومن أجل الوصول إلى نتائج موثوق بها، فقامت الباحثة بتصميم مقياس اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، والمطابق لمناهج الجيل الثاني.

لقد مر تصميم هذا مقياس وفق الخطوات التالية:

1. الخلفية النظرية : توجد طرق عديدة لقياس الاتجاهات؛ من بينها طرق التقدير الذاتي التي تعدّ من أكثر الأساليب شيوعًا واستخداما في هذا المجال، واستخدم السؤال التقريري لقياس الاتجاهات.

ومن بين طرق التقدير الذاتي؛ اعتمدنا في الدراسة الحالية على طريقة ليكرت للتقديرات التجميعية؛ بحيث يرى معمرية (2007: 281) أنّه "في سنة 1932 قدّم رنسيس ليكرت طريقة عُرفت باسمه لقياس الاتجاهات، وفي هذه الطريقة يتمّ صياغة عدد كبير من البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه، ويعبّر الفرد عن اتجاهه بالإجابة عن كل بند من خلال خمسة بدائل على كمّ متصل يمتدّ من الموافقة الشّديدة إلى المعارضة الشّديدة مرورًا بالحياد وهي:

1) أوافق بشدّة؛ 2) أوافق؛ 3) محايد؛ 4) أعارض؛ 5) أعارض بشدّة.

وفي دراستنا الحالية اعتمدنا البدائل التالية: (أوافق بشدّة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدّة)؛ وذلك لقياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني؛ بتسليط الضوء على ما تضمنته منهاج مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من قيم ومواقف؛ وجاءت مناهج الجيل الثاني من أجل التركيز في التعلّمات على كل مركبات الكفاءات، خاصّة الكفاءات العرضية والقيم والسلوكات؛ وذلك لمعالجة نقائص الجيل الأوّل.

وفي تصميمنا أداة القياس حول هذا الموضوع، تمّ الاعتماد على دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي في مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، وكذا بالأدب النظري المتعلق بمناهج الجيل الثاني؛ حيث أن هذه المناهج أخذت بعين الاعتبار إدراج القيم والمواقف لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

2. **تحديد أبعاد المقياس :** بعد الاطلاع على الأدب النظري لمناهج الجيل الثاني، ومضمون الكتاب الموحد للسنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية؛ تمّ تقسيم المقياس الكلي إلى ثلاث أبعاد تخص المواد السابقة الذكر؛ وهي موزعة كما يلي:

الجدول رقم (06): يمثل أبعاد المقياس

المقاييس الفرعية	الأبعاد
القيم والمواقف	القيم والمواقف لمادة اللغة العربية
	القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية
	القيم والمواقف لمادة التربية المدنية

3..وضع فقرات المقياس : بعد تحديد أبعاد المقياس تم وضع مجموعة من الفقرات لقياس مضمونها؛ وهي موزعة كالآتي:

الجدول رقم (07): يمثل توزيع فقرات المقياس على أبعاده.

المقاييس الفرعية	البعد	عدد الفقرات
القيم والمواقف	القيم والمواقف لمادة اللغة العربية	9-8-7-6-5-4-3-2-1
	القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية	16-15-14-13-12-11-10
	القيم والمواقف لمادة التربية المدنية	22-21-20-19-18-17

4.مفتاح التصحيح قام الباحث بوضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس، وتمثلت هذه البدائل في (موافق بشدّة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدّة)؛ بحيث تمّ إعطاء الدرجات للبدائل على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) باعتبار جميع الفقرات إيجابية ولا وجود لفقرات سلبية.

خامسا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1. **الصدق:** تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق:

أ. **صدق المحكمين:** بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس الاتجاهات بصورته الأولية؛ قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين (أساتذة جامعيين، مفتشين تربويين، مدراء مدارس ابتدائية، أساتذة المدرسة الابتدائية)؛ وذلك للحكم على مدى فاعليته وصلاحيته لقياس ما صمم لقياسه، للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم في مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة؛ من حيث سلامة التعبير والتراكيب اللغوية ووضوح الفقرات ودقتها العلمية؛ وبعد قراءة المحكمين لفقرات المقياس؛ تم الإجماع على تعديل الفقرات التالية:

الجدول رقم (08): يوضح الفقرات المعدّلة في مقياس الاتجاهات.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
22	يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها	يحدد مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها.
23	ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية	ينمي القيم المستمدة من مكونات الهوية الوطنية
27	ينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله	ينبذ العنصرية
37	يكشف هويته الشخصية	يكتشف هويته الشخصية وانتماءه

ب. صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من فاعلية فقرات مقياس الاتجاهات تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراته عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة؛ وكذا حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والمجموع الكلي لدرجات الأداة؛ ولقد تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات الأبعاد الثلاثة مع المقياس المعدّ في الدراسة الحالية؛ كان موجبا ومرتفعا، ودالا إحصائيا سواء عند مستوى دلالة (α= 0.01)، أو عند مستوى دلالة (α= 0.05)؛ ويدل ذلك على تمتع هذه الفقرات بفاعلية عالية؛ فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد القيم والمواقف لمادة اللغة العربية (0.95) عند مستوى دلالة (α= 0.01)، وأقل معامل ارتباط (0.38) عند مستوى دلالة (α= 0.05)؛ أما بعد القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.85) عند مستوى دلالة (α= 0.01)، وأقل معامل ارتباط (0.31) عند مستوى دلالة (α= 0.05)؛ في حين بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد القيم والمواقف لمادة التربية المدنية (0.86)، وأدنى معامل ارتباط (0.66) عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصّدق.

ج. الصدق التمييزي: لحساب الصدق التمييزي تمّ استعمال طريقة المقارنة الطرفية؛ حيث تمّت المقارنة بين عينتين تمّ سحبهما من طرفي الدرجات على مقياس الاتجاهات لعينة الدراسة الاستطلاعية؛ حجم كل عينة يساوي 13 معلما ومعلمة بواقع 27% من العينة الكلية (ن=50)، وتم حساب اختبار "ت" بين متوسط العينة العليا ومتوسط العينة الدنيا للأبعاد الثلاثة وكذا للدرجة الكلية للمقياس، وتبين من قيم "ت" أن مقياس الاتجاهات يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الثلاثة وفي الدرجة الكلية؛ مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى أفراد العينة.

2. الثبات:

حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ: استخدم الباحث معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس؛ وكانت قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت 0.942 وهي قيمة مرتفعة تعبر على أن أداة الدراسة الحالية تتميز بثبات عال يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات:

أولا: عرض النتائج الخاصة بالفرضيات:

1. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

نص الفرضية: "يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمادة اللغة العربية".بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (*IBM SPSS Statistics 20*) للإجابة عن هذه الفرضية؛ تمّ الاعتماد على نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة؛ وذلك لتحديد طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف لمادة اللغة العربية؛ وهذا ما يظهره الجدول الآتي:

الجدول رقم (09) يبيّن نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد طبيعة الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة اللغة العربية (الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس):

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس 27		
		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
35.31	5.68	26.79	335	0.000

نلاحظ من نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل فرض البحث، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة اللغة العربية والذي بلغ (35.31) أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـــ (27)، وعليه يمكن القول بأن أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي يملكون اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمادة اللغة العربية.

2. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

نص الفرضية: "يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية".بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (*IBM SPSS Statistics 20*) للإجابة عن هذه الفرضية؛ تمّ الاعتماد على نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة؛ وذلك لتحديد طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية؛ وهذا ما يظهره الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) يبيّن نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد طبيعة الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس 21		
		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
28.88	4.96	29.08	335	0.000

نلاحظ من نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل فرض البحث، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية والذي بلغ (28.88) أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـــ (21)، وعليه يمكن القول بأن أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي يملكون اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية الإسلامية.

3. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

نص الفرضية: "يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية المدنية".بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (*IBM SPSS Statistics 20*) للإجابة عن هذه الفرضية؛ تمّ الاعتماد على نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة؛ وذلك لتحديد طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية ابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية المدنية؛ وهذا ما يظهره الجدول الآتي:

الجدول رقم (11) يبيّن نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد طبيعة الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية المدنية:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس 18		
		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
25.22	3.12	42.40	335	0.000

نلاحظ من نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل فرض البحث، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمادة التربية المدنية والذي بلغ (25.22) أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـــ (18)، وعليه يمكن القول بأن أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي يملكون اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف مادة التربية المدنية.

4. عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة

نص الفرضية: "يحمل أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية الإسلامية". بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (IBM SPSS Statistics 2*0*) للإجابة عن هذه الفرضية؛ تمّ الاعتماد على نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة؛ وذلك لتحديد طبيعة اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف للمواد الثلاثة مجتمعة؛ وهذا ما يظهره الجدول الآتي:

الجدول رقم (12) يبيّن نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد طبيعة الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف لمواد (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية):

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس 66		
		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
89.41	11.79	36.37	335	0.000

نلاحظ من نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل فرض البحث، وبمقارنة المتوسطات المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مضمون القيم والمواقف للمواد الثلاثة؛ والذي بلغ (89.41) أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـــ (66)، وعليه يمكن القول بأن أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي يملكون اتجاهات إيجابية نحو مضمون القيم والمواقف لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات:

لقد أسفرت النتائج الخاصة بهذه الفرضيات قبول فرض البحث؛ وبعد مقارنة المتوسّطات؛ تبيّن أنّ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القيم والمواقف لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، كانت على التوالي أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس؛ وعليه يمكن القول بأن أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي يملكون اتجاهات إيجابية نحو القيم والمواقف لهذه الموادّ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مناهج الجيل الثاني تعتمد في تحقيق أهدافها في غرس القيم والمواقف لدى المتعلمين على المناهج الدراسية المعدّة لكلّ مادة؛ ومواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية تسهم في نمو تلك القيم والمواقف، لما لها من صلات وثيقة بحياة الأفراد داخل المجتمع الجزائري.

فمن المستجدات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني في الجانب الأخلاقي، تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهويّة الوطنية المرجعية (الإسلام العروبة والأمازيغية) التي تشكّل بانصهارها «جزائرية» الجزائري؛ وتعزيز عملية اكتساب القيم العالمية.

كما أن النصوص المقترحة لفهم المنطوق وفهم المكتوب والتي تتمحور حولها جلّ أنشطة اللغة العربية، ولها امتداد في مادتي التربية الإسلامية والمدنية، إنما هي نصوص ذات صبغة جزائرية من حيث المضمون والقيم ومبادئ الهوية الوطنية.

ولقد اهتمت مناهج الجيل الثاني بالقيم والمواقف بشكل صريح وواضح في المواد على عكس مناهج الجيل الأول التي اهتمت بالقيم والمواقف بشكل غير صريح والتي اهتمت أيضا على الحفظ والاسترجاع في حين مناهج الجيل الثاني اهتمت بتعزيز اكتساب القيم والمواقف وإكساب المتعلمين قاعدة من الآداب والأخلاق.

كما ركزت مناهج الجيل الثاني على تنمية وغرس القيم والمواقف، والمُثل لدى المتعلمين؛ بحجم تركيزها على إكسابهم أكبر قدر ممكن من الحقائق، والمعلومات، وبالتالي حققت التوازن بين كل من الجانب العقلي، والجانب الوجداني.

في الأخير يمكن القول بأن اختيار محتوى هذه المناهج من الثقافة العامة للمجتمع؛ قد أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحوها من طرف أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي؛ فكلما زادت حساسية هذه الفئة للقيم والمواقف، كانت تأثيراتهم القيمية على النشء أقوى، لأنهم مثلهم الأعلى، ويجب أن يكونوا كذلك بالنسبة لتلامذتهم.

الاقتراحات: انبثقت على ضوء نتائج الدراسة الاقتراحات التالية:

- ❖ القيام بدراسات مشابهة تمس مضامين القيم في كتاب المواد العلمية.
- ❖ القيام بقراءة للوثائق المرافقة الخاصة بمناهج الجيل الثاني.
- ❖ محاولة تبسيط ما جاء به دليل المعلم؛ لتسهيل أجرأة المناهج في الكتب المدرسية.

قائمة المراجع:

1. حثروبي، محمد الصّالح (2012)، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
2. الدسوقي، علي (2000)، **الاجتماع ودراسة المجتمع**، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
3. رضا، محمد يوسف (2006)، **معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة**، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.
4. شحاتة، حسن والنّجار، زينب (2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
5. شروخ صلاح الدين (2003)، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
6. علي، عيد عبد الواحد وآخرون (2013)، **اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس: خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. الغرباوي، محمد عبد العزيز (2007)، **الاتجاهات النفسية**، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
8. اللقاني، حسين أحمد (1995)، **المناهج: الأسس والمكونات والتنظيمات**، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية.
09. محي الدين، عبد العزيز (2002)، **أثر المعرفة المسبقة للأهداف التعليمية في اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم الطبيعية والحياة وتحصيلهم الدراسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر.
10. مزيان، محمـــد (2008)، **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**، ط 2، وهران (الجزائر)، دار الغرب للنشر والتوزيع.
11. المعايطة، خليل عبد الرحمان (2000)، **علم النفس الاجتماعي**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
12. معمرية، بشير (2007)، **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية**، الجزائر، سلسلة دراسات منشورات الحبر.
13. ملحم، محمد سامي (2001)، **الإرشاد والعلاج النفسي**، القاهرة، دار المسيرة.
14. موريس، أنجرس (2010)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر.
15. النجار، صالح جمعة نبيل (2007)، **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية SPSS**، الأردن، دار الحامد.
16. وزارة التربية الوطنية (2016)، **الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي**، الجزائر، اللجنة الوطنية للمناهج.
17. وزارة التربية الوطنية (2016)، **دليل كتاب السنة الثانية لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية**، الجزائر، مديرية التعليم الأساسي.
18. يعقوب، أحمد أمال (1989)، **علم النفس الاجتماعي**، بغداد بيت الحكمة.

الملحق: تعداد الأساتذة المكلفين بتدريس أقسام السنة الثانية ابتدائي (2017/2016) بمستغانم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية مستغانم
مصلحة الدراسة و الإمتحانات

تعداد الأساتذة المكلفين بتدريس أقسام السنة الثانية ابتدائي السنة الدراسية 2016/2017

المؤسسة	البلدية	الدائرة	مدرسين عربية
بن سعدون منور	مستغانم	مستغانم	1
مبارك الميلي	مستغانم	مستغانم	1
ابن زيدون	مستغانم	مستغانم	1
اوريدة مداد	مستغانم	مستغانم	1
المهدي بن خدة	مستغانم	مستغانم	2
ولد بن زازة الحبيب	مستغانم	مستغانم	2
تحليتي عثمان	مستغانم	مستغانم	2
302 سكن الجديدة 02	مستغانم	مستغانم	2
جيش التحرير الوطني 01	مستغانم	مستغانم	2
بن حمادي احمد	مستغانم	مستغانم	2
نسيب يحي	مستغانم	مستغانم	2
عزوز محمد	مستغانم	مستغانم	2
بن عياد بن ذهيبة	مستغانم	مستغانم	2
بوحسون بوبكر	مستغانم	مستغانم	1
300سكن 01	مستغانم	مستغانم	3
544 سكن بلحول بلحول	مستغانم	مستغانم	2
خروبة الجديدة	مستغانم	مستغانم	2
خروبة الجديدة 2	مستغانم	مستغانم	3
خروبة الجديدة 3	مستغانم	مستغانم	2
بن بغداد لحسن	مستغانم	مستغانم	1
العمارنة	مستغانم	مستغانم	1
جلول الطاهر حي 348 سكن 1	مستغانم	مستغانم	2
ولد جلول محمد	مستغانم	مستغانم	3
جلول الطاهر حي 348 سكن2	مستغانم	مستغانم	1
عبد الحميد بن باديس	مستغانم	مستغانم	2
بسايح الميلود	مستغانم	مستغانم	1
لحول عبد القادر	مستغانم	مستغانم	2
قريش صالح	مستغانم	مستغانم	1
بن قدادرة معمر	مستغانم	مستغانم	1
اليزيد موسى	مستغانم	مستغانم	2
صلامنير الجديدة 01	مستغانم	مستغانم	2
الجديدة مرابطين	أولاد بوغالم	عشعاشة	2
دوار عرابين	أولاد بوغالم	عشعاشة	2
زيان محمد	أولاد بوغالم	عشعاشة	1
بني نياط	أولاد بوغالم	عشعاشة	1
بلقاسمي بلقاسم	عشعاشة	عشعاشة	1
الترفاس الجديدة	بوقيرات	بوقيرات	2
السوافلية الجديدة	السوافلية	بوقيرات	2
المجموع العام			673